منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

موقع توعرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

الدرس الأول

١

عوامل نهضة الأدب العربي في العصر الحديث

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بلغ الأدب العربي -شعرًا ونثرًا- أدنى المستويات الفنية والإبداعية في نهاية القرن الثاني عشر الهجري.

وقد ظهرت منذ القرن الثالث عشر الهجري وحتى اليوم عوامل عدة ساعدت على تطوره وتعدد أساليبه، وتباين قوالبه، حتى بلغ ما بلغ من رقي مستواه وتألق مبدعيه.

ويمكن أن نحصر أهم تلك العوامل فيما يأتي:

١. الحركات الدينية المعاصرة:

نشأت منذ منتصف القرن الثاني عشر الهجري حركات إحياء دينية قوية، شاعت في العالم الإسلاميّ، واستهدفت إحياء الإسلام الصحيح، وتخليصه من الشوائب التي شوّهت تعاليمه، وكان على رأس تلك الحركات الإصلاحية دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب التي نشأت في نجد من شبه الجزيرة العربية منذ النصف الثاني من القرن الثاني عشر، وقد ظهر تأثير تلك الدعوات في الأدب العربي؛ حيث كان للثقافة الأصلية لأصحاب تلك الدعوات أثر كبير في الأدب من خلال الاهتمام بالمعنى، وترك تلك الأساليب الركيكة المثقلة بأنواع البديع.

٢. الاتصال بالغرب (البعثات، الترجمة، الاستشراق):

٤. الطباعة والصحافة:

عرفت بعض البلاد العربية الطباعة منذ القرن الثاني عشر الهجري، وكان من آثار تأسيس **المطابع** ظهور الصحف والمجلات اليومية والدورية منذ وقت مبكر، ولم تكن الصحف مرآة للحياة السياسية والاجتماعية لعصرها فقط، بل كانت مرآة للحياة الأدبية باتجاهاتها وصراعاتها النقدية، وطريقًا لشهرة الأديب.

إثـــراء

تعد مطبعة (بولاق) التي أنشأها محمد علي في مصر سنة ١٢٣٧هـ من أقدم المطابع في العالم العربي، وكان لها أثر كبير في نشر عيون التراث العربي والإسلامي.

٥. المكتبات العامة:

أدى ازدياد عدد الكتب المطبوعة، وكثرة القُرّاء والمقبلين على التعليم إلى الاهتمام بإنشاء دور الكتب؛ لِتُجمع فيها الآثار المطبوعة في الشرق والغرب ليسهل الاطلاع عليها، ومن أشهر دور الكتب «دار الكتب المصرية» التي أنشئت عام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م، ولا شك أن توافر الأعداد الضخمة من الكتب في تلك المكتبات العامة قد دفع القرّاء والدارسين إلى الإقبال عليها والتزوُّد من مناهلها.

٦. المجامع العلمية واللغوية:

وقد أثمرت بعض هذه الجمعيات في تكوين اتجاهات أدبية جديدة مثل جماعة «أبولُّو»، التي ضمَّت تحت لوائها المذهب الرومانسي. كما شاركت هذه الجمعياتِ بعضُ المجالس العليا للفنون والآداب في تشجيع الأدباء على تجويد إنتاجهم، بتخصيص المكافآت والجوائز التقديرية لهم، وطبع مؤلفاتهم، مثل مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض، التي تمنح سنويًّا جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب، والعلوم.